جروب أخصائي التخاطب (عماد السعدني)

(طريقة سن – رايز)

المصدر:
http://www.t7di.net/vb/showthread.php?t=32238

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بسم الله ابدأ وبه استعين
اخواتي واخوتي في منتدانا الرائع قبل أيام وبعد ان بدا ابني يظهر احرف كثيرة وكلمات غير مفهومة فرحت جدا وقررت ان ابدا بالبحث عن اساليب علاج سلوكي حيث نفتقد هنا الى الاخصائيين في هذه الامور كي اساعد ابني الذي فقد النطق منذ سنة ونصف على استرجاع معلوماته وتجميع هذه الحروف التي لم اصدق انها ظهرت اخيرا وحاولت بعض الطرق دون جدوى ،وعندما كنت اشتكي لاختي العزيزة ريم احمد -جزاها الله كل خير-عن ردود افعال طفلي تجاه هذه الاساليب دلتني على موقع ما ان دخلته حتى تغيرت فكرتي ٣٦٠ درجة عن العلاج السلوكي لطفل التوحد ، فسهرت الليالي اشاهد اعداد كبيرة من لقطات الفيديو عن هذا الاسلوب الفريد وعن المحاضرات والطرق التي تمكن الاهالي من البدء فورا بتطبيقه ،قررت من اللحظة الاولى ترجمة ما امكنني ونقله لكم لكن الصعوبة كانت في ترجمة مقاطع فيديو وليس مقالات ، لكن ولله الحمد والفضل ترجمت اهم الامور التي ستفيدكم جدا جدا في تطوير قدرات ابنائكم باذن الله تعالى.
هذا النظام اخترعه الزوجين باري وسماريا كوفمان عام ١٩٧٤ ،حيث تغيرت تصرفات ابنهم بعد السنة الاولى من عمره فانعزل وفقد النطق وتم تشخيصه على انه توحد شديد وانه سيبقى عاجزا مدى الحياة ،الابوان لم يقتنعا مطلقا واوجدا برنامجا تفاعليا فريدا مع ولدهم وبعد ٣ سنوات لم يشفى الطفل من اي اثر للتوحد فحسب بل اصبح طفلا مميزا ومحبوبا اجتماعيا اكمل الدراسة الاعدادية وتخرج من الجامعة وهو الآن المدير التنفيذي لاهم مراكز علاج التوحد في امريكا ويجوب ولايات امريكا ملقيا بالمحاضرات الرائعة عن برنامج والديه الذي انقذه والذي سمي ب سن رايز(ابن يشرق(
ملاحظات مهمة:
اولا:البرنامج يتحدث عن الجانب السلوكي فقط اما بالنسبة للعلاجات الثانية

جروب أخصائي التخاطب (عماد السعدني)

كالحمية والمكملات فهي خاصة بكل طفل حسب وصف طبيبه.
ثانيا:بالنسبة لمقاطع الفيديو اعتذر عن وضع روابط كل فيديو لانه يتعارض مع شروط المنتدى من عدم وضع صور النساء ،لذا ساضع رابط الصفحة التي منها يمكنكم الدخول للمقاطع حيث ان هناك مقاطع مهمة جداا في اسلوب تطبيق البرنامج ومن المهم مشاهدتها.
ثالثا :ما انقله لكم الآن هو مجرد بداية وفي القريب العاجل باذن الله ساضع ترجمة لمحاضرات يشرحها الشاب رون (المعجزة الاولى) وهي في غاية الروعة والاهمية

تعريف للبرنامج

ماهو برنامج سن رايز

هو برنامج فريد يعالج حالات التوحد ،اسبرغروغيرها من اضطرابات ومشاكل النمو.
عمل فريق البرنامج من اخصائيين ومعالجين على مدى ٢٥ سنة مع اكثر من ٢٢٠٠٠ عائلة وومهنيين من مختلف انحاء العالم لتعليمهم اساليب العلاج والتعليم وملاحظاتنا هي:
*الاطفال المصابين بالتوحد يمكنهم التعلم والتواصل واظهار المتعة والفرح كما ويمكنهم انشاء علاقات رائعة مع اناس مرتبطين بحياتهم
*الاطفال المصابين بالتوحد ،بغض النظر عن حدته،يمكن مساعدتهم لاظهار الحميمية والراحة والحب. الاطفال يمكن تعليمهم ان يفرحوا بالعاطفة ويركضوا نحو الوالدين كي يدغدغوهم او يحضنوهم او يحملوهم. هؤلاء الاطفال يمكن تعليمهم النظر الى عيني المقابل حتى يضحكوا بصدق ويشاركوا سعادتهم مع الغير.

نحن نؤمن بان:

*ابنك قد يبدو معزولا وعديم التواصل --- لكننا نؤمن انه لديه القدرة على الحب والضحك والاستمتاع بالعناق والدغدغة.
*ابنك قد يتفاعل بعنف او بشرود معك--- لكننا نعلم ان من الممكن تعليمه ان يستوعب محيطه وبهذا تكون الابتسامة والعناق والاحاسيس التي تؤدي الى ارتباطك به ستكون الوضع الطبيعي وليست الاستثناءات.

جروب أخصائي التخاطب (عماد السعدني)

*ابنك قد يتأخر في نواحي النمو المتعددة كاللغة والاعتناء بالنفس والعادات الاجتماعية --- لكننا نؤمن بانه قادر على التعلم عندما تكون طرق التعليم ممتعة عوضا عن كونها مرهقة له ولك.

*ابنك قد يكون ذو ذكاء عالي وقدرة كلامية كاملة لكنه يظهر صراعا شديدا مع التاقلم الاجتماعي ---لكننا نرى ان الطفل الذي يمكنه ان ينظر في عين المقابل الذي يبادله الفرح والضحك والنكات يمكنه ان يجد اهتمامات متنوعة ويصبح ناجحا جدا في بناء علاقات اجتماعية.

كيف يساعد البرنامج في العلاج من التوحد؟

*نحن لا نضع حدودا لقدرات طفلك

*نحن بامكاننا ان نساعدك قدر الامكان في عبور الجسر بين التوحد والشفاء ،البعض هذا يعني لهم الشفاء التام والبعض الاخر يعني لهم تطور كبير في قدرات اطفالهم بينما لم يظهروا اي تفاعل سابقا

نحن بامكاننا ان نقدم المساعدة للتوحد ونعلمك ان:

*ان تؤسس علاقة حميمة وتفاعلية مع ابنك

*ان تطبق برامج تعليمية فعالة

*جعل طفلك يتخطى التصرفات التكرارية

*تخطي التصرفات المؤذية

*ان تصبح مدرسا واثقا ومؤيدا لابنك

*تحفز طفلك ليتعلم-وليستمتع بالتعلم

*خلق اجواء مثالية لتعلم الطفل

*تعليم ابنك ليبدأ بالكلام وتعلم اللغة

*ان تسترخي وتستمتع بتعليم طفلك وان لاتجعل ما تريده لنفسك ولطفلك يثنيك عن ذلك

*ان تتخذ موقفا ثابتا ومستمرا من الامل والتفاؤل حيال مستقبل ولدك.

مباديء علاج التوحد والتي تجعل برنامج سن رايز فريدا وفعالا

نحن لانعتقد بوجود الامل الكاذب وفي نفس الوقت نحن لا يمكننا تحديد مالذي سيكتسبه كل طفل من تطبيق البرنامج،نحن لانعتقد ان بامكان الاهل والطفل ان

جروب أخصائي التخاطب (عماد السعدني)

يحققوا انجازا اذا ما قرر غيرهم بان هذا الطفل لن يكتسب اي مهارة . لايمكن لاي والدين ان يعتذروا عن عدم امكانيتهم الايمان بقدرات طفلهم ونحن ايضا لانعتذر عن ذلك

التوحد ليس خللا سلوكيا

التوحد هو خلل تفاعلي تواصلي ،وفي بؤرته هو عبارة عن خلل عصبي يؤدي بالطفل الى صعوبة التواصل والتاقلم مع من حوله.

وغالبية السلوكيات الظاهرية ناتجة عن عدم القدرة على التواصل مع الغير.

ولهذا فان كل اساليبنا الحركية الفعالة والحماسية تركز بشكل كبير على التنشئة الاجتماعية وبناء العلاقات.

بالتاكيد نحن نريدك ان تستمتع مع طفلك ولكن الاهم من ذلك هو اننا نريد ان يستمتع طفلك معك .

التحفيز وليس التكرار هو المفتاح لكل اساليب التعلم

الكثير من الاساليب التقليدية تجلس الطفل وتحث على تعليم الطفل عن طريق التكرار الذي لا نهاية له،عوضا عن ذلك نحن نكتشف اي الامور التي تحفز كل طفل ونستعمل هذا الحافز في تعليمه المهارات التي يحتاجها للتعلم،بهذه الطريقة سنضمن مشاركة الطفل بالاضافة الى الانتباه لفترة اطول.

التصرفات التكرارية لطفلك لها معنى مهم وقيمة كبيرة

نحن لدينا تقبل واحترام عميقين لاطفالنا ،والذي يساعدنا على عبور الهوة التي تفصل عالمنا عن عالمهم بعمل امر غريب واستثنائي للغاية.حيث نشارك الاطفال في التصرفات التكرارية والقهرية عوضا عن ايقافهم عن فعلها ،وفعلنا هذا دائما يؤدي الى خلق علاقة وارتباط مع المعلم ،وهذا الاسلوب هو القاعدة الاساسية للتعلم والتطور المستقبلي. مشاركة الاطفال في هذه التصرفات تسهل كثيرا التواصل البصري ،التطور الاجتماعي والمشاركة في اللعب مع الغير.

الوالدين هما المورد الافضل للطفل

على الرغم من اننا كانت لنا الفرصة للعمل مع افضل واروع المحترفين لكننا لم نشاهد حتى الآن تاثير يعادل قوة تاثير الوالدين ،لا احد يمكنه ان يعطي الطفل مقدار الحب الذي يكنه له والديه كما لايوجد احد ممكن ان يتواصل مع الطفل نهارا وليلا غير الوالدين. ولهذا نحن نحرص بشدة على تعليم الوالدين وتمكينهم

جروب أخصائي التخاطب (عماد السعدني)

من الاساليب اللازمة للتواصل مع اطفالهم بالشكل الذي لا يمكن لاحد آخر القيام به.

طفلك يمكن ان يتقدم في المحيط الملائم

غالبية الاطفال الذين يعانون من التوحد يعانون من فرط التاثر من الكثير من المنبهات والتي اغلبنا لايلاحظها حتى ،سنوضح لكم كيفية خلق جو ومحيط خالي من المشتتات كي يكون تفاعل الطفل باقصى درجاته.

الاهالي والمحترفين يكونون ذوي فعالية اكبر اذا كانوا مرتاحين مع اطفالهم ،و متفائلين حيال قدرات اطفالهم وممتلئين بالامل حيال مستقبل اطفالهم

في احيان كثيرة يعطى للاهل تكهن مخيف وسلبي حول مستقبل الطفل،يقال لهم عن الاشياء التي لن يكون بامكان ابنائهم القيام بها والامور التي لا يمكن لاطفالهم اكتسابها،نحن لانصدق ان هناك اي احد يمتلك الحق ليخبر الوالدين بان ابنهم لا يمكنه التطور،ولهذا نحن نركز بشدة على تحسين الوضع النفسي للوالدين واعادة الامل والتفاؤل لهما،نحن نساعدهم على اكتشاف نقاط القوة لدى ابنائهم ومن هذا المنظور وجدنا ان كل شيء ممكن.

برنامج سن رايز يمكن ان يجتمع بكفاءة عالية مع العلاجات التكميلية الاخرى،كالتدخلات الدوائية ،علاج التكامل الحسي ،الحمية الغذائية(حمية الجلوتين والكازايين) ،المكملات الغذائية،علاج التكامل السمعي وغيرها

برنامج سن رايز يعمل بشكل خاص لكل طفل ،من خلال عملنا مع الآف من الاطفال الذين يعانون من تحديات كثيرة،لاحظنا ان اضافة طرق علاجية اضافية مع تطبيق مباديء برنامج سن رايز يعطي كفاءة اكثر بكثير مما لو طبق البرنامج لوحده.بعض المناهج المضافة والتي تتعارض مع مباديء البرنامج تربك الطفل ،لذا نحن نساعد الاهل على اختيار المنهج المناسب لكل طفل.

رابط صفحة الويب التي تحتوي على هذه المقاطع هو

http://www.autismtreatmentcenter.org/start

الفيديو الاول:التقي بمؤسسي البرنامج-باري وسماريا كوفمان

باري يتكلم: قبل ٣٠ عاما تم تشخيص ابننا بالتوحد الشديد،كان لدينا طفل نشأ نشأة

جروب أخصائي التخاطب (عماد السعدني)

طبيعية وفجأة بعد الشهر الثاني عشر من عمره بعد ان كان يبتسم لنا ويحضننا ويمد لنا يديه لنحمله ونلاعبة فجأة بدأ ينعزل ،وعندما ننظر اليه يشيح ببصره عنا وفجأة بدل ان يلعب بمكعباته والعابه التي اعتاد اللعب بها بدا يظهر حركات تكرارية فكان يؤرجح نفسه الى الامام والخلف ويحرك اصابعه امام عينيه بطريقة غريبة ويظهر اصوات غريبة ،لقد اصبح واضحا لنا تماما ان ابننا اصبح غير قادر على التطور ،عندما تم تشخيصه بالتوحد الشديد بدأنا بقراءة المحاضرات والعلاجات السلوكية التي تقوم على اساس الثواب والعقاب ومحاولة ايقاف الحركات التكرارية ،قلنا اذا اردنا ان نصل لطفلنا لايمكن تطبيق هذه الاساليب لان هذه الاساليب ستبعد الطفل عنا تماما ،ولهذا حقيقة قمنا بأنشاء نظام مختلف تماما وفي هذا البرنامج بدلا ان نقوم على اجباره ان يكون انسانا مختلفا ،قمنا بانشاء جسر يصل الى عالمه وقررنا ان نعبر هذا الجسر لنصل اليه بعدم الحكم على تصرفاته وعلى القيام بامر كان آنذاك من اشد الامور غرابة وهو مشاركته في تصرفاته الغريبة، وعندما بدأنا بتطبيق ذلك وكانت سماريا اول من طبق البرنامج كانت تتارجح معه حين يأرجح نفسه الى الامام والخلف ،كانت تفرك اصابعها امام عينيها عندما كان يعمل ذلك ،وكانت تصدر نفس الاصوات الغريبة التي يصدرها ،وكان الناس يقولون لنا ماذا تفعلون ؟؟ انتم تعززون هذه التصرفات الغريبة لديه وكنا نقول لهم كلا نحن نحب ابننا ونحاول خلق تواصل،خلق رابطة بطفلنا ،وحقيقة كنا نحاول ان نفهم طفلنا،وفيما بعد تطور هذا البرنامج الذي كان يعد من اغرب اغرب الطرق العلاجية التي استخدمناها لعلاج ابننا الى برنامج عالمي اسمه سن رايز (ابن يشرق).

عندما يسألنا الناس كيف تمكنتم من وضع الاسس لهذا النظام مع طفلكم :سماريا تتكلم ،وحقيقة للاجابة على هذا السؤال يجب ان اعود الى ماقبل ولادة رون ،في ذلك الوقت كنا انا وباري نتعلم طريقة مميزة جدا للتعبير عن الذات وكانت تشتمل على اكتشاف وتغيير معتقداتنا السابقة ،وتحويلها الى مشاعر ايجابية تعبر عن الرضى عن انفسنا وحياتنا،وبعد ولادة رون ثم شخص بالتوحد الشديد اصبحنا اشخاصا مختلفين تماما،ولأننا كنا قد تعلمنا ان نتقبل كل شيء في حياتنا قررنا ان وجود هذا الطفل في حياتنا هو هبة لنا ،كما وقررنا ان نكون في منتهى الامل بالنسبة للمستقبل.

موقفنا من تقبل الامر ساعدنا بشكل كبير على الاحساس به والقتال بشدة من اجله،كلنا يعلم اننا عندما نكون مع اي انسان يحبنا كما نحن ولا ينتقدنا ويظن انه لابأس بنا كما نحن نكون منفتحين جدا مع هذا الشخص ونحس باننا مرتبطين بهذا الشخص لانه لايحكم على تصرفاتنا ولا يجعلنا نحس باننا غير مقبولين نكون مختلفين مع هذا الانسان،وهذا هو الحال نفسه بالنسبة للطفل لانهم يلتقطون هذا

جروب أخصائي التخاطب (عماد السعدني)

الاحساس. والامر المهم جدا الذي توصلنا له اخيرا ان هذا الطفل غير قادر على ايجاد طريقه لعالمنا ولهذا فالطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها التواصل معه هي بالدخول الى عالمه ربما تعتقدون ان هذا امرا غريبا ،لكن فكروا في هذا الامر: عندما ترون طفلا نائما في هزازه وهو لا يفعل اي شيء لانه لايفهم اي شيء ،ماذا نفعل نحن؟نقوم بعمل تصرفات غريبة جدا وتعابير بلهاء على وجوهنا(ابه اغه اده) نفعل هذه الاشياء السخيفة والوجوه الضاحكة لاننا نعتقد ان الطفل سيتعلق بنا وبأنه ربما سيضحك لنا،وحقيقة نحن في هذا الموقف نكون مستمتعين ولا نقول مهلا ليس من الملائم فعل ذلك بل نكون متأكدين ان هذه هي طريقة الارتباط بهذا الطفل،لهذا فطريقة سن رايز ليست غريبة علينا فقط علينا توسيع نطاق مفاهيمنا وان لا ننغلق لان هذا الطفل يختلف عن باقي الاطفال.

باري يتكلم: لم نتمكن من اخراج رون بشكل كامل من التوحد فقط بل ان هذا الطفل لديه اقل من ٣٠ بعد ان عملنا معه بهذه الخطوات لمدة ٣ IQ الذي كانت درجة ال سنوات تحول الى طفل مهذب محبوب جدا ذكي جدا تخرج من الاعدادية واكمل الجامعة وهو الآن يعمل معنا لتعليم البرنامج الذي انقذ حياته واروع شيء ان هذا المركز الآن يديره الطفل الاول الذي طبق عليه البرنامج بنجاح كامل وكان المعجزة الاولى.

(الفيديو الثاني :التقي برون (المعجزة الاولى

لقد اكتسبت من الامور ما لا اعتقد انه يمكنكم تخيلها الكثير من الاسئلة تدور حول كيفية حصول هذا التغيير الكبير لي ،واعتقد انه من الغريب جدا انني انا من يخبركم بكيفية التعامل مع اطفالكم بينما كنت في يوم من الايام لا احرك ساكنا ،لا يمكنني الكلام ،لايمكنني الذهاب للمدرسة ولا يمكنني ان اعيش حياتي الخاصة ،والسبب الوحيد الذي يجعلني اتكلم اليكم اليوم هو ان والدي آمنوا بي وساعدوني دون تلكؤ بينما لم يكن هناك احد آخر آمن بي او فكر في مساعدتي ،وهذا هو الامر الذي احدث فرقا وحقق سحرا لايصدق وهذا ما يمكنك فعله لطفلك ،وبالنسبة لي من الواضح انه نتج عن شفائي الكامل من التوحد والذي اشعر بامتنان غير عادي له ،لكن الجزء الرائع بالنسبة لي هو انني في صغري كان لي والدين غير عاديين في اهتمامهم بي ،والآن كمدير تنفيذي لمركز علاج التوحد فقد التقيت باعداد هائلة من الاهالي والمحترفين الذين يفعلون لاولادهم مافعله لي والدي وانا اشعر بمنتهى الامتنان والشرف اني اكون جزء من هذا البرنامج الذي يساعدكم على شفاء اولادكم كما حصل لي.

الفيديو الثالث : براين هوجان (اخت رون) والمديرة التنفيذية للمركز:ابدأ ببرنامج سن -رايز فورا

جروب أخصائي التخاطب (عماد السعدني)

سنتشارك معكم ثلاث تقنيات في برنامج سن -رايز والتي يمكنك البدء بها فورا لمساعدة طفلك ،لقد عملت مع الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة طوال حياتي ،ولقد حصلت على تجارب كثيرة ورائعة ،وخلال ال١٨ سنة التي عشتها في هذا المركز ،وجدت برنامج سن رايز من اكثر البرامج حبا واحتراما للطفل ،اضافة الى اهم تجربتين في حياتي وهي علاج والدي لاخي رون امامي ،اضافة لذلك فقد اكتشفنا انا وزوجي ان طفلتي الوحيدة كانت مصابة بالتوحد فاستعملنا هذا البرنامج الذي كنا نساعد به الآخرين لمساعدة طفلتنا ولقد كانت اعظم تجربة في حياتي ،فحقيقة هذا البرنامج انه ليس مفيدا وفعالا فحسب ولكنك ستشعر براحة كبيرة تجاه نفسك كوالد وانت تطبقه ،الآن ساعطيكم مختصر للتقنيات الثلاثة التي يمكنك ان تبدأ بها فورا:

الاولى: محيط خالي من المشتتات وهذا مهم جدا لطفلك ولك كي لا تتشتت انت ايضا

الثانية: استعمل التصرف التكراري لطفلك لتبني رابطة وعلاقة مع الطفل

الثالثة: اجعل اهم اولوياتك للحصول على تواصل بصري ومستمر من طفلك

سنشرح التقنيات الثلاثة لكم وسنريكم كم تطبيقها في منتهى السهولة ونتائجها الرائعة بمقاطع فيديو قصيرة

شرح التقنية الاولى (خلق محيط خالي من المشتتات)يشرحها وليام هوجان (زوج وهو مدرس ومدرب في المركز(هذا الفيديو مهم جدا ياريت الكل يتابعه (بريان ساكتب الترجمة وانتم شاهدوا الطريقة فحسب)

انا مدرس ومدرب هنا منذ ١٨ عاما ندرب ونعلم الاهالي ليتعلموا التعامل مع اطفالهم في منازلهم ليس من امريكا فحسب بل اوربا ايضا والشرق الاقصى ،وكان من اروع لحظات سعادتي ان ارى الاهالي يحققون بانفسهم ما كانوا يحلمون به،كما اني حظيت باروع فرصة وهو علاج ابنتي المصابة بالتوحد ،حيث طبقنا انا وزوجتي البرنامج معها وبعد كم سنه حصلت عتلى الشفاء التام وهي الآن طفلة طبيعية تماما تمرح مع اصدقائها ومعلميها في المدرسة. وانا اليوم ساشرح لكم كيف تبدأون البرنامج مع اطفالكم

اهم ما تتوقون للوصول اليه هو التواصل الاجتماعي بينكم وبين اطفالكم وبينهم وبين المجتمع ،والنقطة المهمة جدا التي عليكم معرفتها عن اطفالكم هي سهولة ان يتشتت انتباههم من خلال محيطهم سواء بصريا او سمعيا ،او عن طريق الشم والذوق ، والتي تمنعهم كثيرا عن التركيز معكم ،وازالة كل هذه المشتتات ستزيد جدا من فرص نجاحكم في تطبيق البرنامج ،كما ستساعدكم انتم ايضا على التركيز فليس عليكم القلق حيال جرس الباب او الهاتف او احد آخر يحتاج انتباهكم انت بحاجة ان يكون اهتمامك ١٠٠% مع طفلك،اذا المحيط سيساعد طفلك ويساعدك

جروب أخصائي التخاطب (عماد السعدني)

على التركيز والنمو والتطور ،(يظهر في الفيديو غرفة معيشة عادية مليئة بالاغراض والملابس)يشير وليام انها غرفة رائعة لتطبيق البرنامج كل ما علينا هو غلق التلفزيون وسحب الفيشة من الحائط واغلق اي نظام صوتي او كومبيوتر ،ارفع الملابس والالعاب والصور التي على الطاولة ،والآن الغرفة رائعة للتطبيق ،وكل ماتحتاجه هو ٣٠ دقيقة يوميا ، ٣٠ دقيقة فقط لتطبيق الجزء الثاني وهو تقليد حركاتهم التكرارية والتركيز على التواصل البصري ، ٣٠ دقيقة ليستمتع بها طفلك وتستمتع انت ايضا معه

ملاحظة احيانا ستحتاج ان تحضر بعض الالعاب والفعاليات التي تشكل حافزا كبيرا لطفلك ،ضعه بجانبك فربما احتجت لهم.

التقنية الثانية :تقليد التصرف التكراري لطفلك،تشرحه برايان هوجان (الفيديو مهم جدا ارجو مشاهدته):

وهو عبارة عن تصرف يقوم طفلك بتكراره وربما (ism) ربما تسمع بالمصطلح يفعله فقط للاستمتاع لكنه يعزل نفسه عن اي شيء اخر،مثلا ان يضرب باستمرار بيديه او يمشي على اطراف اصابعه،او يصدر اصوات متكررة ،يقلب الكتب باستمرار،او ان يضع الاشياء بترتيب معين ،بعض الاطفال الذين يمكنهم الكلام (طيف اسبرغر)يرددون قصص مهووسين بها او اسئلة متكررة لا يسئلونك لكن يكررون سؤالها فقط .

حقيقة لدينا طريقة فريدة جدا في التعامل مع هذا الامر وهو ان تجعلهم يحسوا ان هذه الحركات لاباس بها ولا تمنعهم من القيام بها لانك بالتاكيد جربت كثيرا ايقاف هذه الحركات ولم تفلح،وقد تفلح بشكل آني لكنهم سيعودون لها او سيجدون حركة اخرى او تصرف اخير ولكن المشكلة ان النتيجة النهائية هي عدم تقربهم منك،كما ان هذا التصرف لا يمنح الطفل الاسلوب الاكثر احتراما والذي يجب ان تتعامل به معه ،ما نركز عليه حقا هو خلق رابطة وعلاقة اجتماعية فعلية بينك وبين طفلك ،ولهذا نحن نتخذ اسلوبا مغايرا تماما ومشوقا جدا،نحن نشاركهم تصرفاتهم هذه بل ونعتبر هذه التصرفات التكرارية هي المدخل لبناء علاقة ورابطة بالطفل ،ساشرح لكم ما اقصده تماما،وهو ان تفعل ما يفعل الطفل تماما وان تفعله معهم ،ما تحتاجه هو النظر لطفلك للحظات لنقل انك رايته يقلب ٥ صفحات من كتاب ثم يعيد الكرة ،اجلس او تمدد (كما يفعل هو تماما)على بعد قدمين او ثلاثة منه ،احضر كتابا ثم افعل ما يفعله تماما (شاهد الفيديو)،بالنسبة لي اقوم بعمل ما يعملونه تماما على الاقل ل١٥ دقيقة ،اذا ترك الطفل الكتاب جانبا اتركه ،اذا احضر كتابا آخر ،أحضر انت ايضا كتابا آخر ،اذا مشى باسلوب معين امشي مثله تماما ،اذا قال مقطع مرارا ردد انت ذلك المقطع معه مرارا ، بعد ذلك اذا كان طفلك يتحدث وارادك ان تستمع له انصت له واعمل حركات حماسية تدل على انك مستمتع معه

جروب أخصائي التخاطب (عماد السعدني)

والفكرة هو ان تفعل هذا وانت فعلا في منتهى الاحساس لما تفعل ولا تفكر في المكوى او الطبخ ،ما تفعله هو استخدام استمتاعك هذا لخلق رابطة مع طفلك والتي ستكون البداية لتطورات هائلة ،فكر في الامر على ان هذه الحركات هي لغة طفلك وانت تقول انك تحبه وتعتني به وتريد ان تكون قريب منه ،اذا عليك ان تتكلم باللغة التي يفهمها طفلك،انصح بفعل ذلك ل ١٥ دقيقة على الاقل كرر ثم كرر ،بعض الاطفال يستجيبون مباشرة ،احيانا في الدقيقتين الاولى يمكنك ان ترى اشارات تدل على تجاوبهم،احيانا ينظرون اليك واحيانا يميلون نحوك واحيانا يشاركونك في ما يفعلون (شاهد الفيديو)

اطفال آخرون يحتاجون الى فترة اطول ومحاولات اكثر ،فاما ان ترى علامات تجاوب في ال١٥ دقيقة الاولى او لاترى ،لكن عليك بالاستمرار بالمحاولة والاستمرار بالمحاولة وان تظهر لطفلك انك فعلا مهتم به وانك فعلا تريد ان تخلق رابطا بينك وبينه.

البرنامج يقوم على اساس الحب والتقبل والاحترام ،ولهذا فبدلا عن محاولة اجبار طفلك التعرف على العالم من حوله بطريقة ربما لن يفهمها ،كن معه كن مهتما ومحترما له ،واستخدم تصرفاته التكرارية لتظهر له الحب والاعتناء والاهتمام بل واعتبرها مدخلا لبناء رابطة وتواصل معه ،ونحن حقيقة اخترنا ان نكون معهم في عالمهم في الوقت الذي لا يزالوان غير مستعدين ليكونوا معنا في عالمنا ،وما ان يرتبط الطفل بك ستبدا بتعليمه كل شيء فحقيقة هو سيرينا الطريق له ونحن سنريه الطريق لنا.

التقنية الثالثة (التركيز على التواصل البصري)تشرحها كايت وايلد مديرة التدريب:

عندما كنت في الثالثة عشر من عمري وسمعت عن معجزة رون ثم قرات كتاب سن رايز كان هذا ملهما جدا لي للعمل مع الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وخصوصا اطفال التوحد لقد لعبت مع ألاف الاطفال وتعاملت مع كل الاعمارفي غرف اللعب وهذا كان اهم مصادر الرضى عن نفسي في حياتي،وانا متحمسة جدا لاشارككم تجاربي كي تستفيدوا منها في التعامل مع اطفالكم

هذه التقنية هي لتشجيع اطفالكم للحصول على تواصل بصري اكثر ،والتواصل البصري هو اهم تقنيات برنامج سن رايز لانها عامل مهم جدا في تشجيع اطفالكم على خلق روابط اجتماعية ،ونحن نؤكد على التواصل البصري في كل فعالية تقومون بها مع اطفالكم لاننا لانريد ان ينظر الطفل في اعيننا لاننا نريد منه شيء بل لاننا نريد منه ان يستمتع بالنظر في عيني والديه ،عندما ينظر الاطفال في اعيننا ليروا المحبة والحنان سيكون ذلك هو الوقت المناسب ليحسوا بالقرب الشديد

جروب أخصائي التخاطب (عماد السعدني)

مع من حولهم وانهم مرتبطون بهم ويحبونهم ،كلما نظر اليكم اطفالكم اكثر كلما تعلموا اكثر وكلما تعلموا اكثركيفية تواصل الناس مع بعضهم بعضا ، اغلب اطفال التوحد لديهم نقطة تحدي وهي عدم قدرتهم على النظر في عين المقابل ،حتى الاطفال القادرين على التحدث (طيف اسبرغر) غير قادرين على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة ،كلما شجعتهم على النظر كلما تمكنوا من بناء علاقات اجتماعية سليمة ،التواصل البصري هو اعمق طريقة للتواصل والارتباط ولهذا نركز بشدة عليه في برنامجنا ،

اذا الآن ماذا يمكننا فعله في منازلنا لتشجيع اطفالنا على التواصل البصري؟

تقنيتين بسيطتين وسهلتين جدا :

الاولى :وضعك بالنسبة لابنك :كلما لعبت مع ابنك اجعل عينيك بمستوى عين ابنك او اطأ قليلا ،كن امامه،كن على بعد قدمين منه لاننا راينا من خلال تجربتنا اننا اذا اعطينا مسافة بيننا وبين الطفل فان نظرته لنا تكون اطول ،كلما عرضت شيئا على ابنك كقطعة طعام او لعبة ضعها بجانب عينيك او امام عينيك وهكذا ستزيد من فرصته بالنظر اليك .

الامر الثاني : احتفل بابنك وشجعه واظهر فرحا كبيرا اذا ما نظر في عينيك ،اقفز فرحا او ارفع يديك في الهواء مع اظهار اصوات فرح عالية ،اي شيء تعمله اعمله من كل قلبك لان الطفل سيشعر بذلك.

افعل هذه الطريقتين الآن وانظر الى الفوائد التي ستحصل عليها من خلال تطبيقها.(انصح بشدة مشاهدة الفيديو)

الآن ادمج التقنيات الثلاثة

هذه التقنيات تعرض في آخر مجموعة مقاطع فيديو تبدا بالفيديو

putting it all together

هذه المقاطع مهمة جدا جدا انصح بشدة مشاهدتها وساترجم مشكلة كل طفل وكيفية استجابته حسب تسلسل مقاطع الفيديو:

المقطع الاول:اليكس عمره ٧ سنوات ،التشخيص التوحد،احد اهم التحديات التي يواجهها هي القدرة على تكوين كلمة مفردة واضحة،في المقطع سترى المعالجة تنضم اليه في تصرفه المتكرر ،وما ان ينظر الى نقطة معينة تبدا معه لعبة تفاعلية مرحة وستطلب منه بعد ان يتفاعل معها ان يردد كلمة وراءها

المقطع الثاني :اراندب عمره ١٦ سنة ،التشخيص توحد مع قدرة عملية عالية،التحدي الذي يواجهه هو عدم قدرته على الاشتراك في اي فعالية يختارها غيره،لديه تصرف تكراري في رسم اعلام الدول مرارا ،ستشاركه المعالجة في هذا التصرف مرارا حتى تحصل على تجاوب بحيث سيشترك معها في لعبة

جروب أخصائي التخاطب (عماد السعدني)

تختارها هي.
المقطع الثالث:سوكات عمره ١١ سنة ،التشخيص توحد ،اهم تحدي يواجهه هو عدم قدرته على التواصل كلاميا وغالبا يبكي للحصول على ما يريد ،في المقطع ينضم المعالج الى تصرفات سوكات التكرارية ،بعد ان يحصل ارتباط بينهما يحول سوكات اللعبة الى لعبة تفاعلية لانه يبدأ باستخدام الكلمات للتفاعل.،

فيديو عن التواصل اللفظي مع الطفل ،تشرحها كايت وايلد(حقيقة محاضرة من اروع ما سمعت)

الجزء الاول

لقد تعاملت مع الآف الاطفال هنا بمختلف الاعمار ،وبمختلف المشاكل ،وقضيت الآف الساعات في غرف اللعب مع الاطفال وانا متحمسة جدا اليوم لاشارككم في خبراتي . نحن يمكننا مساعدة طفلك بغض النظر عن مستواه اللغوي ،سواء كان في مراحل مبكرة جدا من التواصل اللغوي كان يصدر اصوات او يقول كلمة او كلمتين ،او اذا كان في مستوى تطوري عالي كان يقول عدة جمل او مقاطع،اليوم سنتكلم عن كيفية مساعدة الطفل في المراحل الاولية من تعلم النطق ،اي الاطفال الذين يظهرون اصوات قليلة او اصوات كثيرة جدا التي ربما لا تفهمونها لكنهم يتواصلون

معكم من خلالها ،وسنركز عن كيف ستساعد طفلك او ابنك الكبير ولا يزال في هذه المرحلة لينتقل الى المرحلة الثانية وهي تكوين الكلمات وان يتواصلوا بطريقة تفهمونها ويفهمها الناس من حولهم،لكني قبلها اريد ان اتكلم قليلا عن مالذي يجب ان تصدقه وسيساعدك كثيرا على اتخاذ كل الخطوات التي تشجع طفلك على تكوين الكلمات،

احد اهم الامور التي يجب ان تصدقها والتي تعطيك قوة وعزما كبيرين ،وهو ان تصدق ان ابنك مهما كان عمره بكل تاكيد يمكنه ان يتواصل لفظيا وان لديهم القدرة على ذلك ،لاننا عندما نؤمن ان ابننا يمكن ان يتواصل لفظيا فاننا سنزيد من فرص نجاحهم اكثر واكثر ،ولهذا فان تصديق هذا الامر مهم جدا جدا ،فللجميع اقول لكم اينما كنتم انه ربما كان لديكم ابن عمره ٣ او ٥ سنوات او ربما ١٢ او ربما شاب لايزال غير قادر على تكوين الكلمات،احيانا اسمع عن اعمار سحرية مثلا الغالبية تقول ان ابنك سيتكلم بعد ال٥ سنوات والبعض الاخر يقول انه سيتكلم بعد ال٧ سنوات ،لكننا في مركزنا لانؤمن مطلقا بهذه الارقام ،وانا كانت لي تجربة شخصية مع طفل تكلم وعمره ١٢ سنة ،وشاب تكلم وعمره ٢٢سنة وسيدة شابة تكلمت وعمرها ٣٦ سنة ،فلا يهم مطلقا كم عمر ابنك يجب ان تصدق انه

جروب أخصائي التخاطب (عماد السعدني)

لديه القدرة على التواصل اللفظي ،ولا يهم مطلقا ما قاله لكم اي محترف او اخصائي تخاطب عن مايمكن لابنك وما لايمكنه فعله،فالامر يعود لك في تصديق ما تريده حول ابنك .

والامر الثاني المهم جدا جدا والذي يجب ان تصدقه هو ان ابنك وان لم يظهر بانه يفهم ماتقوله فهذا لا يعني فحقيقة الامر ان مشكلة اطفالنا الاساسية هي ليست الصعوبة في استلام يفهمك، بانه لا المعلومات لكن الصعوبة الاساسية هي توضيح او اظهار استجابته ، مشكلتهم هي في جعلكم تعرفون انهم يفهمونكم، فحتى لو اجابوا بشكل ما كحركات جسدية او اصوات لما تقولونه فهذا يعني انهم يفهمونكم،ونحن نؤمن جدا من خلال تجربتنا ان هؤلاء الاطفال يفهمون اكثر بكثير مما يمكنكم تخيله،ساعطيكم مثالا :كنت اعمل مع عائلة حضرت الى مركزنا مع ابنهم المصاب بالتوحد واسمه بيلي ،ادخلت العائلة الى غرفة اللعب وكانت الأم تنظر الى الغرفة ،فدخل الابن ووالده غرفة اللعب وبينما كنت احاول شرح الامور لوالدته بدا يبكي ،فانزعجت الام وابدا الاب اهتماما ،فقلت للام انتظري قليلا ودخلت الى غرفة اللعب ونظرت بعيني بيلي وقلت له هل يمكنك السكوت للحظة لاني لدي امور مهمة اقولها لك فتوقف بيلي عن البكاء ،فقلت له اريد منك الانتظار لاني ساذهب واتكلم مع امك في امور مهمة ل ٣٠ دقيقة وبعدها ستاتي لتلعب معك فبدا يبكي من جديد مرة اخرى ،فقلت له لا لا انتظر لحظة لدي امر آخر اقوله لك هل ترى الالعاب على الرفوف خذ منها ما تشاء والعب بها كيفما تريد وقل لوالدك ان ينزلها لك ،فسكت وعندما غادرت غرفة اللعب كان مشغولاوهو يشير لوالده ليحمله للرف ،وعندما خرجت من الغرفة فاذا بامه تنظر الي كالمصعوقة فمها مفتوح وتقول لي انا لا اصدق انك كنت تكلمينه بهذه الطريقة انا اصلا لا اصدق بانه استجاب لك بهذه الطريقة!!! وهذا لانها حتى تلك اللحظة ولان ابنها لم يكن قادرا على تكوين الكلمات فقد كانت تظن انه لا يفهم،فلم تكن تشرح له الامور لانه لايفهم بنظرها ،والان اذا كان اطفالكم يفهمون جيدا وانتم لاتشرحوا لهم الامور مالذي سيحصل؟ ستقللون فرصهم جدا في جعلهم يفهموا ويتواصلوا وسيكونون مرتبكين جدا لان لا احد يشرح لهم ما يحصل .

الآن لماذا يكون ايماننا بان اطفالنا يفهمون مانقوله مهم جدا في التواصل اللفظي؟لاننا سنشرح لهم الكثير وسيكون ذلك مفيدا جدا لهم،فيستعملون المزيد من الاصوات وفي نفس الوقت يجربون استعمال بعض الكلمات ،مثلا ان تقول له بحماس قل كرة وانا ساعطيك الكرة ،قل تفاحة وساحضر التفاحة لك فورا.

وفي هذه المرحلة ايضا من المهم جدا استعمال اللسان عند لفظ الكلمات بحيث يراه الطفل واستعمال الشفتين باشكال كثيرة والتعابير الوجهية المختلفة وجمع كل هذه

جروب أخصائي التخاطب (عماد السعدني)

الامور ليتمكنوا من لفظ الكلمة بوضوح ،وعلينا شرح ذلك لهم خطوة خطوة ،وطبعا لايمكن ان نفعل ذلك ان لم نصدق انهم فعلا يفهموننا ،انها خبرتنا وهي خبرة طويلة التي اكدت لنا ان الاطفال مهما كان عمرهم يفهموننا وهم قادرين على التواصل اللفظي .

الآن سناتي الى الفعاليات التي يجب استعمالها لخلق تواصل لفظي مع طفلك :

انا احب هذه الفعالية جدا فالانصات هو خطوة كبيرة جدا في تشجيع ابنك على التواصل معك لكن للاسف نادرا ما يتحدث احد عنها ،والان انظر الى هذا الامر انت تريد طفلك ان يتواصل معك لفظيا ،هناك امران يحدثان عندما يتواصل شخصان لفظيا هوان احدهما يتكلم لكن الامر الثاني ان الاخر ينصت له ،اذا بقي الناس يتكلمون ولا احد ينصت فلا يوجد اي تواصل ،ومن اهم تحديات اطفالنا هو عدم قدرتهم على التواصل ،لذا قم بهذا الامر الان وهو مانسميه الانصات الفاعل،اذا اظهر طفلك الاصوات او كلمة حتى ولو كانت غير مفهومة توقف وانصت وان كنت في منتصف كلامك ،توقف عن الكلام واظهر على وجهك الاهتمام وربما وضعت يدك خلف اذنك لتعلمهم انك تسمعهم ،وهذا مهم جدا لهم اي عنما يتكلمون هناك احد ما يسمع سيعجبهم الامر حتما ،لاننا نقول له بهذه الطريقة :ماقلته مهم جدا لذا انا انصت اليك فاعد الكرة اضافة لذلك اذا انصت لطفلك فيمكنك فعلا تمييز الاصوات التي يظهرونها مع الافعال المختلفة ،نحن نقترح ان تنصتوا على الاقل ل ١٠ دقائق للطفل وتركزوا بشدة على الاصوات التي يظهرونها حاولوا ان لا تفكروا بالمطبخ او التسوق وركزوا على الاصوات التي يظهرها اطفالكم ،وغالبا ما يتفاجأ الاباء ان ابناءهم يكونون كلمات بالفعل وهم حتى لم يلاحظوا ذلك ،فقد راينا من خلال تجربتنا اطفالا كثيرين يضعون داخل او في نهاية الكلمات التكرارية كلمة لانميزها مطلقا الا ان انصتنا ،واحيانا يبدا الاطفال بالكلمة فيمدونها ثم يكملونها لذا لايمكنكم فهم الكلمة مثلا ،كتاب ،قد يقولون اااااااااااااااااب، او ككبب،او اااااكب،لذا فالانصات يمكنكم من اكتشاف الكلمة وتشجيعهم على نطقها مرة اخرى ،اما عدم الاهتمام لما يقولونه فسيؤدي حتما الى المزيد من الصمت ،وقد لاحظت وانا العب مع الاطفال وانا غالبا ما اتكلم كثيرا لتحفيز الطفل اني عندما اصمت قليلا ويصبح جو صامت في الغرفة يظهر الطفل اصوات اكثر بكثير ،فاذا استمرينا بالكلام سيستمر الطفل بالانصات ولن يتكلم.

لنفهم الامر ،الفعالية الثانية :هي الاستجابة الاستجابة

اذا كان هناك اي سبب ليتكلم احدنا للاخر فهو الحصول على اجابات فعندما تكلم صديقك قائلا هل تريد كوبا من الشاي فيجيبك نعم اكيد ،وتخيل انك اذا كنت تكلم احدا وهو لا يستجيب فالامر الاكيد انك ستتوقف عن الكلام ،لان كلامك لايجدي

جروب أخصائي التخاطب (عماد السعدني)

نفعا ولا تحصل على نتيجة من كلامك،وستبدا باستخدام اساليب اخرى لجعل المقابل يفهمك ،كأن تجره الى المكان الذي تريد او تعمل اشارات معينه لجعله يفهم واحيانا اخرى قد تبكي محاولة منك افهام الاخرين ما تريد،والآن قم بقياس الامر على طفلك فانت لاتفهم ما يقول فلا تستجيب ،لكنه يرى انه اذا سحبك من يدك فستستجيب مباشرة او عندما يبكي الطفل في الغرفة الاخرى فانك تهرع له ،بهذا سيفهم الطفل انه اذا حاول افهامك بالكلام فلن تستجيب اما الاشارة والبكاء فانت تستجيب لهما

،لكننا نريد ان نعكس الامر تماما ،ونريد منك ان تستجيب لكل صوت تسمعه من طفلك حتى وان لم تفهمه ،مثلا استجيب ل (آآه) باي طريقة تقدر عليها ،عندها سيقول طفلك جيد اذا من المفيد ان استخدم الاصوات فهم ينصتون لي ويستجيبون لي لذا ساكررها كثيرا،ولي تجربة جميلة مع طفل غير ناطق ،كنت اركض معه في غرفة اللعب وافعل ما فعل فوقف أمام المرآة ونظر الي من خلالها وقال (مممممممم)ففرحت جدا وانطلقت مسرعة واحضرت له صورة مونكي(قرد) فرماها وركض مرة اخرى وانا اركض معه ثم توقف مرة اخرى وقال (مممممممم)فركضت مسرعة وقلت له تريد مونكي خذه فرماه ارضا مرة اخرى ولم يعر بالا ،فعلنا هذا الامر ٤ او ٥ مرات ثم حصل امر مذهل

،فوقف ونظر الى الصورة التي رماها وقال (مممممممم)فقلت هيييه اذن تريد مونكي وركضت واحضرت له صورة ،فاذا به يقول (اووووووو)فركضت واحضرت له شيئا ثم قال (آآآآآآآ)فركضت واحضرت شيئا ،وكان امرا مذهلا لانه ربط بين لفظه للصوت واستجابتي فبدا يظهر اصواتا اكثر ليرى استجابتي ولم يكن هذا نتيجة استجابتي فقط فقد كنا نعمل مع هذا الطفل من ٣ اسابيع والكل يستجيب بسرعة لكل صوت يصدره،ولذا فكلما شجعتم الطفل على استعمال الاصوات اكثر كلما نطق اكثر وانتقل للمرحلة التالية اسرع.

الآن ساعطيكم مثالا عن كيفية استجابتكم للطفل :لا يهم ما هو الصوت الذي يصدره الطفل،عادة هناك ٣ انواع من الاصوات التي يصدرها الطفل في المراحل الاولية للغة:

النوع الاول وهو صوت واضح يشبه احرف التكلم العادي كأن يقول الطفل ببب او يقول داداااا او دووووو اوديييييييي او ربما يقول اووووووو

،امممممممم ،وهذه الاصوات يمكنك فهمها فان قال لك طفلك احد هذه الاصوات اظهر فرحا شديدا وقل له هيييييي هذا رائع احب هذا الصوت وبعدها استجب مباشرة باحدى الطريقتين فاما ان تستجيب بفعالية معينة او باحضار شيء ما له ،والآن تذكر هنا نحن لسنا بصدد ان تفعل الامر الصائب اي الاستجابة للحرف تماما لكن التركيز هنا يكون على الاستجابة،فمثلا اذا قال (ب)اظهر فرحا

جروب أخصائي التخاطب (عماد السعدني)

شديدا واذهب راكضا واحضر باتمان وقل باتمان؟؟ هل تريد باتمان ،او جد فعالية تبدا بحرف الباء واعملها وهذه في الاحوال المثالية اي عندما تجد شيء امامك او فعل معين بحرف الباء لكننا غالبا ما نرى الاهل يسمعون الحرف ومن شدة الحماس لايمكنهم التفكير في شيء يبدا بحرف الباء ،وصدقوني اقولها عن تجربة ليس مهم جدا احضار شيء بنفس الحرف المهم فعلا هو الاستجابة ،لذا استجب باي شيء يقع تحت يدك ان لم يكن هناك شيء بنفس الحرف ،واؤكد هنا ان الاستجابة هي المهمة،وبعد ذلك اشرح له الامر (لاتخف من الشرح له صدقني سيفهمك)فقل له احضرت لك باتمان لانك قلت (ب) اربط الامور لديه،وهنا لابد ان يفهم الطفل ان هذا الصوت احضر له بات مان فيستمر بالمحاولة

النوع الثاني من الاصوات هي عبارة عن خيط طويل من الاصوات مثلا يقول (بليبليبلوبليبلب)دفعة واحدة او يقول (اييييياهووووهووووو) ،انتظر حتى ينهي الطفل الاصوات ولو استمرت لعشر ثواني ولا تقاطعه ،اريه انك مهتم بالانصات له ثم احتفل وشجعه ،ثم استجب بفعل او بغرض ما ،وربما تتوتر جدا وتقول مالذي يبدا ببليبليبليبو لا تتوتر واحضر اي شيء فيه حرف متضمن في ماقاله.

النوع الآخير من الاصوات نسميه اصوات الجهاز الهضمي(اذا صحت الترجمة) وهي اصوات تخرج من البلعوم (لايمكن ترجمتها ياريت تتابعوا الفيديو)،عندما تنصت لها ربما تجد صوتا معينا فيها ،وحتى ان لم تجد استجب للطفل عند سماعك لها لاننا نريد تشجيعه على استعمال الاصوات اكثر واكثر ،ومن خلال تجربتنا فان تشجيع الطفل والاستجابة له تؤدي الى استعماله لاصوات واضحة لاحقا.

والآن بالنسبة للاطفال الذين بقوا صامتين فترة طويلة فان حصولك على ٣ اصوات منهم في الساعة امر مبشر جدا ،او حتى لو صوت واحد خلال الساعة اظهر له فرحا شديدا واستجب له وشجعه وصدقني ستحصل على المزيد الامر المهم جدا بعد فترة من التشجيع والاستجابة يجب ان تركز على الاستجابة بشيء يرتبط بالحرف الذي ذكره والا لن تطور لغته ،ولن يتمكن من الربط بين الحرف الذي قاله والكلمة التي استجبت بها (كما في ب وباتمان)

ربما تستجيب للطفل ١٠ مرات وتحضر له كرة او شيء آخر دون ان يبالي الطفل ،لابأس من ذلك مطلقا ،كرر الاستجابة واستمر في التكرار وضع في بالك انك تعبيء رصيدا في بنك ابنك اللغوي وحتى ان لم يظهر لك انه لاحظ استجابتك ،صدقني لقد لاحظ ذلك وسيتواصل معك ان عاجلا ام آجلا

وهناك اطفالا يلفظون الكلمات فاذا قال الطفل (شراب)احضر له شراب فورا ،واذا قال (اصفر)احضر له شيء اصفر او ارسم له شيء اصفر ،

اذن نعيد الخطوات ،انصت ،احتفل ،استجيب ،وعزز استجابتك بالشرح.

جروب أخصائي التخاطب (عماد السعدني)

ألان ننتقل للمرحلة التالية وهي مهمة جدا :متى ابدأبتعليم ابني الكلمات؟؟

لدينا في برنامجنا وقت مميز جدا للبدء بتعليم الكلمات وهي اللحظة التي تقوم فيها بعمل تفاعلي مع طفلك ،او عندما يطلب طفلك منك امرا للتفاعل معه ،اي يجب ان تكون في لحظات تفاعلية بينك وبين طفلك،مثلا اذا طلب منك ابنك ان تبني معه برجا من المكعبات ثم قلبه والاحتفال فهذه فعالية تفاعلية ،او عندما يرسم ابنك مثلا دوائر ويستمر برسمها بشكل تكراري ويريك اياها كي ترسم معه ،او عندما يريد منك ان تدغدغه وتلعب معه ،هذه اللحظات التفاعلية التي نقترح عليك خلالها ان تبدا بتعليم ابنك كلمة كاملة ،واللحظة الاخرى التي يمكنك ان تطلب فيها من طفلك قول كلمة

،هي عندما يطلب منك شيئا ،كأن يشير الى رف المطبخ لطلب شيء او الى الثلاجة لطلب شراب في هذه اللحظة ايضا يمكنك ان تطلب من طفلك قول كلمة

:،وساشرح لكم الكيفية

لنفترض انك كنت تبني مع طفلك برجا من المكعبات فيستمر باعطاءك المكعبة تلو المكعبة لتضعها الواحدة تلو الاخرى ،في هذه اللحظة التي يكون الطفل فيها مستمتعا معك عليك ان تقول نعم هذه هي اللحظة التي يجب ان اعلمه فيها اللغة ،هنا عليك ان تختار كلمة توضح مايريد طفلك منك فعله اسم كانت ام فعل،ففي لعبة بناء البرج يمكنك اختيار كلمة ،نبني نبني نبني اي تعيدها مع كل مكعبة تضعها ،او استعمل كلمة ،مكعبة مكعبة مع كل مكعبة تضعها ، او كلمة فوق فوق فوق كلما وضعت مكعبة، كرر الكلمة التي تختارها وكرر وكرر لادمت تلعب اللعبة ،قلها بمرح وخفة او حتى ان قلتها بشكل غنائي ،ربما ستقول الكلمة ١٠ مرات او ٢٠ مرة وابنك يناولك المكعبة ،توقف قليلا امسك المكعبة وقل له :ان اردت ان اضع المكعبة قل مكعبة ،اظهر شفتيك ولسانك عند قول الكلمة اشر الى فمك ثم الى فمه وانت تقولها ،قل له يمكنك قول مكعبة لتزيد من تشجيعه،احيانا يقول الطفل الكلمة مباشرة ،فاظهر فرحا شديدا وضع المكعبة مكانها،احيانا يقول كلمة مقاربة مثلا مييييييي او مككك ،عليك ايضا اظهار الفرح ووضع المكعبة مكانها ،لاننا نريد ان نري الطفل ان كلمته قد فعلت فعلا وهو اطالة البرج،وبعد ان يقول الكلمة خذ منه المكعبة الاخرى وقل له مرة اخرى قل مكعبة ،قد تكرر الطلب ١٠ مرات ٢٠ مرر لاتيأس واستمر بطلبها.

جروب أخصائي التخاطب (عماد السعدني)

(الجزء الثاني (كيف نعلم الطفل ان يكون اكثر تحديدا في كلامه

هذا الجزء عبارة عن اسئلة من الاهالي واجوبة من كايت

السؤال الاول من ام تقول ان ابنها شون سيكمل الخامسة وعندما كان عمره ٤ سنوات اخبرهم المعالج اللغوي انه لن يتمكن من التكلم لانه يصعب عليه اظهار الاصوات اصلا ،لذا توقفت عن المعالجة اللغوية ،تقول ألآن ابنها بدأ يظهربعض الاصوات والكلمات المفردة او مقطعا واحدا من الكلمة ،فهل من الممكن ان يتطور لغويا وان يقول جملة من كلمتين او ثلاث وكيف يمكنني مساعدته في ذلك؟؟

كايت: بالتاكيد يمكنه التطور لغويا وساخبرك عن الطريقة لكني ساعرض سؤالا مشابها لام ابنتها ٤ سنوات تقول المقطع الاول من الكلمة ولا تقول المقطع الثاني فكيف يمكن مساعدتها

كايت : حسنا اول شيء يجب فعله ان تجعلوا الطفل ينظر الى شفتيكم وفمكم عند قول الكلمة ،اغمض عينيك وقل الكلمة التي تريد تعليمها للطفل ،وانظر كيف ان شفتاك تبرزان عن لفظ الكلمة وانت مغمض العين ،بهذا الشكل يجب ان تعرض الكلمة على الطفل ،احيانا عليك ان تقف مع الطفل امام المرآة وان تجعل طفلك يرى كيفية لفظ الكلمة في المرآة.

هناك طريقة اخرى تساعد بشكل كبير ،فاذا كان الطفل يقول الجزء الاول من الكلمة وليس الاخير فربما لانه لايسمعها ،ولان اطفالنا يتعلمون بطرق مختلفة بصريا ،سمعيا او اهتزازيا والبعض الآخر يتعلم جسديا، لذا ما ستفعله هنا ان كان طفلك دقيق البصر خذ ورقتين ضعها امامه اكتب الجزء الاول من الكلمة على الاولى والجزء الثاني على الثانية ،ثم انقر باصبعك على الاولى مرددا الجزء الاول من الكلمة وعلى الثانية مرددا الجزء الثاني من الكلمة كي يعرف ان هناك (صوتين او مقطعين للكلمة ،ثم اطلب منه ان يرددها وراءك.(مثل ار-نب

بعض الاحيان اذا كان الطفل اكثر تحسسا للاهتزاز ،ربت على ظهره مرتين مرددا المقطعين ،وبهذا سيحس بالمقطعين ،واطلب منه ان يرددها بعدك.

احيانا اذا كان الطفل نشط جسديا ضع ورقتين على الارض واجعله يقفز على الاولى مرددا المقطع الاول وعلى الثانية مرددا المقطع الثاني.

من ام تقول ان ابنها يظهر اصواتا لكنه يقولها بشكل غناء السؤال التالي

كايت: لاتخافي من ذلك بل استغلي ذلك وعلميه الكلمات بان تغنيها له لانه اكثر تحسسا للكلمة باللحن او انه اكثر تحفزا لها عندما تكون مغناة .

ما اريده منكم هو عدم الياس فقد عملت مع اطفال في غرف اللعب يستجيبون بعد دقائق لهذه التقنيات ،وبعضهم يحتاج اسبوعا ،وهناك البعض قد يحتاج فترة اطول فالاطفال لديهم مستويات تعلم مختلفة ولن نتمكن من تغييرها .

جروب أخصائي التخاطب (عماد السعدني)

السؤال: ابنتي ٣ سنوات بدات تقلد كل ما اقول لكنها لا تستعمل اللغة بشكل صحيح فقط تردد بعدي ما اقوله كيف اساعدها؟

كايت : الرائع في الامر ان ابنتك بدات تقول كلمات كاملة والامر يعتمد اذا كانت قد بدات توا بالتقليد ام مضى لها فترة من الزمن وهي تقلد؟؟

اذا كانت قد بدات توا ،شجعيها واظهري لها الفرح واعطيها ما تريد كي تستمر.

اما اذا مضى فترة وهي مستمرة بالتقليد (٦ اشهر مثلا) فعليك ان تبداي باعطائها خيارات ،مثلا خذيها للرف وعليه مثلا دمية ومربعا وعليك ان تكوني متاكدة من انها ستختار الدمية ، اساليها هل تريدين الدمية وانت تشيرين اليها ام المربع وانت تشيرين اليه؟؟

ولانها ستقلد فقط فستقول الكلمة الاخيرة المربع ،احملي المربع واعطيها اياه ،غالبا ستبكي وترفض فقولي لها اذا كنت لا تريديه لما قلتي مربع ،ثم اعيدي الكرة ،اشيري الى الدمية وقولي هل تريدين الدمية ام القنينة واشيري الى القنينة ،اذا قالت قنينة اعطيها القنينة ،وفي المرة الثالثة اساليها فقط وانت تشيرين الى الدمية هل تريدين الدمية؟اذا قالت دمية اعطيها اياه وقولي لها هل تعرفين لما تاخرت في اعطاءك الدمية؟؟ لانك كنت تكررين ما اقول لو قلت دمية مباشرة لحصلتي عليها اسرع. كرري هذه الطريقة وستتعلم انها كلما كررت الكلمة الاخيرة كلما تاخرت في الحصول على ما تريد.

السؤال التالي: ابني عمره ٤ سنوات لديه ١٥ كلمة يستعملها بشكل عشوائي لكنه يلفظها بشكل صحيح ،وعادة ما يبكي ويصرخ عندما يريد شيئا ويرفض طلبه بالكلمات

كايت: هذه احد الامور المهمة التي يجب علينا قلبها ،السبب وراء بكاء الطفل او ربما رمي نفسه على الارض واستعمال قبضة يديه للضرب ،هو لاعتقادهم انهم بهذا الشكل سيحصلوا على ما يريدونه بشكل اسرع، لانهم في تاريخ حياتهم في المدرسة او مع الجدة او العم او مع الاخت او الام ،نرى ان الاشخاص يتحركون بشكل اسرع عندما يبكي الطفل ،ربما لايحصل ذلك دوما ،ولكن لكون اطفالنا يواجهون تحديا في استعمال اللغة ،فاذا استجبت مرة او مرتين بسرعة للبكاء سيقرر اعادة الكرة ،لذا عندما يبكي طفلك عليك ان تعلم ان ابنك بخير وليس بالضرورة انه غير سعيد ،لكنه يستعمل البكاء للتواصل معك ،لذا يجب ان تكون ذكيا وتفهم انه يستعمل البكاء للتواصل وعليك ان

تقرر قلب هذا المفهوم لديه وان البكاء لن يمنحه ما يمكن ان يمنحه استعمال اللغة ،لذا اكدنا دوما على السرعة في الاستجابة حتى لو استعمل صوتا واحدا وان لم تفهم ما يريد،واظهر له انك فعلا سريع بالاستجابة له اذا ما استعمل الاصوات ،اما في حالة البكاء والتي تكون فيها محبا له وعطوفا عليه ،يجب ان يتكون استجابتك

جروب أخصائي التخاطب (عماد السعدني)

له بطيئة جدا جدا لا اقول لاتستجب له لكن اقول اجعل استجابتك بطيئة،انظر في عينيه وقل له انا حقا لا اعرف ما تريد لانك تبكي ،اظهر الحيرة على وجهك وحك رأسك قليلا وقل له ياالهي انا حقا لايمكنني ان افهم ماتريد،اطلب منه ان يهدأ وان يأخذ نفسا عميقا -علمه كيف يفعل ذلك- قل له هل يمكنك اخباري بما تريد لتساعدني؟خذه وحاول جعله يقترب مما يريد -عادة العديد من الاطفال يستمرون بالبكاء ولا يصدر منهم اي تفاعل -عندها قل له انا احبك واردت ان اساعدك ،ثم قم ببطء شديد واذهب الى حيث يؤشر تماما لكن لاتساله عن مايؤشر نحوه وخذ الشيء الذي بجانبه مثلا قل هل تريد الدب؟؟بالطبع ستزداد وتيرة البكاء فقل له ،ها اذا لاتريده هل يمكنك ان تقول لا فقط لاني لا افهم ما تريده ثم اذهب ببببببطء نحو ما يؤشر عليه ولا تاخذه واعرض عليه شيء آخر ايضا ثم في المرة الثالثة احضر قنينة الحليب(التي

يؤشر عليها)وقل هل تريد القنينة؟اذا اخذها ،فقل بحماسة شديدة اذا تريد القنينة اسمها قنينة انا لم اعرف ما تريد لانك كنت تبكي لو قلت قنينة لاحضرتها مباشرة،وهنا يمكنك ان تقول له اذا قلت قنينة ساحضر لك ٤ قناني اخرى،فاذا قال صوت واحد قريب من الكلمة اركض نحو الرف واحضر له اربع قناني اخرى،وهنا سيفهم انه بالبكاء سيحصل على ما يريد ببطء شديد لكن بشكل سريع جدا اذا استخدم الاصوات او اللغة ،وعندما كان يشير الى القنينة كان يمكنك ان تقول له هل تريد القنينة؟ قل قنينة اسمها قنينة- ولا تخف مطلقا من ان تسأل ابنك ان يقول كلمة- عندما اكون في غرفة اللعب والطفل يبكي ويبكي انظر اليه واطلب منه ان ياخذ نفس عميق وان يستعمل الاصوات ،قد يستغرق الامر ٥ او ٦ دقائق لكن الطفل يتغير فعلا ويبدا باستعمال الاصوات ،لكنهم لم يكونوا ليفعلوا ذلك ان لم تطلبوه منهم.

واخيرا لقد سعدت جدا بالتحدث اليكم واشجعكم جدا على استعمال ما ذكرته من القواعد يوميا وستستمتعون فعلا برؤية اطفالكم يكتسبون اللغة.

في هذا الجزء وهو عبارة عن مقاطع فيديو كثيرة يروي فيها الاهالي قصصهم حول نتائج تطبيق البرنامج ،اخترت مقطعين فقط واذا اردتم الدخول للصفحة فهذا الرابط

http://autismtreatmentcenter.org/autism-education

الفيديو الاول:الطفل آندرو

الأم تتحدث: اسم ابني آندرو عمره ٦ سنوات ،تم تشخيصه بالتوحد قبل ٣ سنوات

جروب أخصائي التخاطب (عماد السعدني)

،منذ ذلك الوقت حاولنا كل شيء ،العلاج الوظيفي،العلاج اللغوي،كل انواع العلاجات السلوكية التي يمكن ان تتخيلها ،ادخلناه مدارس لذوي الاحتياجات الخاصة ،وكان واضحا جدا ان تطوره كان صفر،لايتفاعل على الاطلاق ولا يتكلم مطلقا ،مجرد صراخ حتى الاشارة للشيء لايفعلها ،ولم نتمكن مطلقا من معرفة ما يريده كل ماتمكنا من الوصول اليه ان هذه الصرخة لهذا الشيء وهذه الصرخة لكذا شيء وكان هذا رهيبا،كان يتجاهل الجميع يصعد الى الاعلى ويشاهد التلفاز لساعات،وطبعا لم اكن قادرة على تعليمه الحمام ،كان يمضي معظم وقته بالصراخ فاذا ماحاولت غلق التلفاز لاقرأ له قصة كان يرمي كل شيء امامه ويبدا بالصراخ ،قال لي طبيبي النفسي الذي شخصه انه ميؤس منه وان حالته مأساوية ولن يتمكن من الكلام او الاعتماد على نفسه في اي شيء .

كنا محطمين تماما ،وكنت ابكي كل يوم لثلاث سنوات ،كان خوفي الاعظم من انه سيكبر بهذا الشكل وسيزعجه الناس ويكونون لئيمين معه .

بحثت في كل شيء على الانترنت كما فعل جميع الاهالي ،ويوما ما وجدت كتابا بعنوان (سن-رايز المعجزة تستمر) احضرته وقراته وكنت مذهولة تماما من ان طفل كان يبدو كابني تماما شفي ،هؤلاء الناس كانوا يتحدثون عن -شفاء-وهذه معجزة بحد ذاتها ،واعتبرته اكتشافا كبيرا ثم اعتقدت ان هذا الامر غير حقيقي واكتشفت بعدها ان هؤلاء اشخاص حقيقيون وان رون شخصا حقيقيا وهذه القصة حقيقية ،فاستمريت اقرا واقرا وانا غير مصدقة لما اقرأه ثم اتصلت بزوجي وقلت له هل تعرف ماذا قرات كذا وكذا وكذا وان هناك مكانا على هذه الكرة الارضية يعلم هذه التقنية ،فاجابني زوجي ببرود حقا؟لانه كان مفطور القلب جدا وكنا قد استسلمنا فعلا،لكن منذ تلك اللحظة بدأ هناك امل ينمو بداخلنا وبدأنا نفكر لاول مرة ان آندرو سيكون بخير وانه سيتحسن،وبدانا نبحث عن كل شيء يتعلق بالبرنامج فوجدنا هذه المحاضرات الرائعة التي تعلمنا التعامل مع اطفالنا وكانوا يشجعوننا جدا ويبعثون الامل في نفوسنا ولا يعاملونا كمغفلين اذا ما تكلمنا عن شفاء،بالنسبة لي فان ال ٥٠ كلمة التي تمكن من تعلمها هي بمثابة ولادة جديدة له ،لقد تعود على الحمام في ٣ اسابيع بينما كنت اظن اني ساقظي حياتي اغير حفاظه ،حصل الكثير الكثير في ٣ اسابيع فقط ،اصبح هناك تواصل بصري بيننا ،وعاطفة اصبح يعانقني ويقبلني ويقبلني حتى تنقطع انفاسي،لم افكر يوما اني ساحصل على ذلك منه ،اصبح له علاقة مع اخته يعانقها ويسلم عليها عندما تعود من المدرسة،اصبحنا عائلة من جديد ،والآن بعد اقل من ٣ اشهر اصبح يفعل كل ما اقوله مثلا عندما اطلب منه شيئا ينظر في عيني ،هل تعلم كم هذا الامر مهم لي كأم ،ثم يفعل ما اطلبه تماما كأن اقول له اذهب الى الثلاجة واحضر القنينة الزرقاء فيذهب فورا ويحضرها ،فانظر اليه غير مصدقة فاحظنه واحتفل به بشدة

جروب أخصائي التخاطب (عماد السعدني)

،الآن اعلم انه يفهم الكثير ويعلم الكثير ولم اكن اعلم ذلك سابقا فقد كان عبارة عن آلة صراخ فكيف لي ان اعلم ،سابقا عندما اعارضه يبدا بالصراخ ويتمدد على الارض ،الآن عندما يفعل ذلك لا اعطيه الاهتمام السابق واطلب من ان يقوم عن الا رض فيقوم.

عندما قرات عن البرنامج تصورت اني بحاجة الى معجزة والآن ارى المعجزة وقد حصلت فقد ساعدته على الولادة من جديد بمجرد اني جعلته سعيدا ،وانا في غاية السعادة واشعر بالرضى الكبير عن نفسي ولم اكن هكذا سابقا ،كنت مكسورة القلب كليا ومحطمة ،كنت قد نسيت الضحك والفرح ،والآن رجع هذا كله الى حياتي.

الفيديو الثاني:الطفل انتوني

الأم تتكلم:ابني اسمه انتوني وعمره ٤ سنوات ،تم تشخيصه بالتوحد ،كان يدور ويدور على شكل حلقات وينظر الى الكتب ،يقلب الصفحات سريعا وكان هذا كل مايفعله،التواصل البصري لم يكن يحصل الا معي وحتى الطريقة التي ينظر لي بها غير طبيعية ،بعد اللقاح توقف عن التكلم ولم تبقى الا عبارات بسيطة ،قبلها كان يتكلم بعبارات وجمل،وبعد اللقاح ضاع كل ذلك ،ثم تدهور وضعه فلم يعد يشاركنا في شيء ولم يسمح لنا بالتقرب منه فكان يهرب منا ،عندما كان طبيعيا كان يحضر لنا قصة لنقرأها له،الآن ابدا لا يفعل ذلك،اصبحت تصيبه نوبات من الغضب فيرمي نفسه على الأرض ويرفس ويضرب الارض بيديه،اصبح طفلا منزعجا جدا وغير سعيد على الاطلاق،فشعرت بالياس والاحباط ولم اعرف كيف اساعده لانه لم يكن يستطيع اخباري بما يريد فقد كان محطما تماما.

وعندما ذهبت مرة للقاء بعض الصديقات من المدرسة وجدت هناك امرأة وكانت تتحدث عن التوحد وعندما نظرت في وجهي لاحظت اهتمامي الشديد ومفاجأتي لما تقوله،فتكلمت معي عن برنامج سن رايز واعطتني رقم المركز كي اتصل بهم واخبرتني انهم ساعدوا طفلتها كثيرا وهي الآن شفيت من اي اعراض للتوحد ،عندما قرات عن برنامج سن رايز ثم اشتركت في دورة التدريب كان اهم حدث لي في حياتي ،لم يغير انتوني فقط بل غير حياتي كلها ،علموني كيف يمكنني ان انضم الى عالم شخص آخر بدون شروط واحبه كما هو ،وبعد عودتي من دورة التدريب عدت وقد تعلمت ان اكون ام مثالية حتى لطفلي السليم ،بعد ٣ ايام من بدء البرنامج مع انتوني بدأ يناديني ماما من جديد ،ينادي جديه جدي وجدتي ،تعود على الحمام في ٣ أيام،كان رائعا يدخل لغرفة اللعب ويقول هيا نلعب ،وتحول من قول كلمة واحدة الى قول جملة من ٣ او ٤ كلمات ،كان وكانه ينتظر ان يدعوه احد ليستجيب للنداء ،الآن بعد ٥ اشهر التواصل البصري تطور جدا فهو ينظر

جروب أخصائي التخاطب (عماد السعدني)

للجميع ،ويقول مرحبا للجميع ،يقول شكرا وآسف،يسال عن الاشياء ومكانها ،لقد عادت اليه كل لغته ،الآن لم يعد يصدر اي ضوضاء ولا يدور مطلقا ،الآن ينصت للتعليمات ويطبقها بدقة،عادت اليه علاقته باخيه واصبح يحب اللعب مع اخيه كثيرا،اصبح يسحب اخوه ليلعب معه في غرفة اللعب ،واذا قلت له لا عن اي شيء لا تحصل ردة فعل عنيفة ،وبالنسبة لمستواه الفكري يمكنني ان اقول انه اصبح بمستوى اي طفل نموذجي.

كنت دائما اتوق ان يقول لي ابني -امي احبك- وان يقولها من كل قلبه ،وقد قالها بعد اسبوع من بدء التدريب ببرنامج سن رايز،قال ماما احبك وعانقني فبكيت فنظر الى دموعي وقال لاتبكي لابأس،وكان هذا بالنسبة لي بمثابة اختراق لافكاري لاني كنت اتصور ان طفل التوحد لايمكنه الشعور او التعبير عن مشاعره.